Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذين لم يسمحوا للعدم ان يطأ عتبة جبهاتهم ويخذلهم ، فقدموا أروع استشهاد عبر الاصرار الذى يؤرخ عظمة الانسان .

وبين السقطة والاصرار يظل الاستئناف قائما ، لانه حركة تمثل النقيض المقابل لعالم موجود ، أى أنه (لا) الضرورية لبقاء (نعم) العالم الآلية . ولكن الشاعر لا يمكن أن يدور لصيقا باستئناف سلبى بل انه يخطو عبر دفق حى تهيله الاعماق من أجل أن يغير التركيب القائم . ان كلمات الشاعر لا تذهب أدراج الرياح ولا يمكن ان تزخرف بناء موهوما . بل انها تقاوم رصف الممسوخات لتحارب الممسوخية وتحرر الوحدات الطبيعية والانسانية لتوحدها فى عالم جديد ان الشاعر اذن ، وبمجرد ان تنفتح الحواجز أمام رؤاه، يتحول الى خالق . وهذا الخلق الفنى الممثل بأروع الصـــــور والأخيلة والموسيقى اللفظية لا يمكن أن نجرده من أية مسئولية على اعتبار ان جذره ـــ أى جذر العطاء ـــ يمتد الى عمق موغل فى المسافات .

ولكونه متعلقا بتربة فان كل الرؤى المحلقة والرومانسية هى مشدودة الى بعد بؤرى تنقاس عليه كل الترابطات والتشكيلات . ولكن مسألة تبرز بصرامة ومن جديد : هل ان امكانية الشاعر وبهذا القياس تظل رهن الاعتقال ؟ أى محكومة بأن لا تنفلت من أسر الأرض والواقع ؟ وهنا لابد ان نقول : لا . امكانية الشاعر ليست كامكانية الناثر . الناثر يكون مباشرا . ويدعم عضده القارىء أو المستمع المتلقى والذى يتجاوب مع الناثر على ضوء قاسم مشترك من المفاهيم والعبارات والمرتكزات التى تعطى علامات على الدرب من أجل الوصول الى غاية الناثر أو القارىء فى حين ان الشاعر يختار أدواته ووسيلته من أجل ان يتجاوب مع العالم بل من أجل أن يتجاوب مع ذاته . أى أنه يبحث عن العالم بافتراض ان لا عالم يتدخل فى وعيه الرؤيوى . ان هذا الافتراض (ان لا عالم سوى